

## هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

الوفاء أي خلقه وطبعه قوله شأنه أي عابه والشين ضد الزين قوله في شيع الأولين أي الإثم والشيع والأنصار والأولياء والطوابئ ومنه أو يلبسكم شيئاً أي فرقاً قوله لاشية فيها أي لا بياض قاله أبو العالية وقيل كل لون يخالف معظم الألوان فهو شيء ويطلق على العلامة حرف الصاد المهملة \$ 1 ( فصل ص ب ) \$ قوله صبأنا بالهمز وقد يسهل قوله الصابئ كذلك والصباة من همز قاله بوزن كفرة ومن لم يهمز قاله بوزن رماة ومعناه الخروج من دين إلى دين فأما الصابئون فقال أبو العالية هم فرقة من أهل الكتاب وقيل من النصارى تختلفهم إلى أشياء من اليهودية فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح أو إدريس أو إبراهيم ومنهم من يعبد الكواكب أو الملائكة قوله انصبت قدماء أي انحدرت قوله مصبح في أهلها أي يؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه وصبحنا خير بالتحفيف والتنقيل أتبناها صباحاً قوله صبح رابعة بضم أوله ويجوز كسره قوله يا صباحاه كلمة تقال عند هجوم العدو وخص هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة فكأن المعنى جاء وقت القتال فتأهلاً وقوله اصطبغ أي شرب صباحاً ومثله المصبوج وضده الغبوق وقولها أصبح أي أنام أول النهار قوله أصبحي سراجك أي أودييه والمصباح السراج لأنه يطلب به الضياء قوله قتله صبراً وقوله أن تصبر البهائم وقوله ولا تصبر يمينه كله من الحبس والقهر في الأيمان الإجبار عليها وفي البهائم نصبيها للرمي وفي القتل ظاهر وأصل المصبر الثبات وقوله أصبح على أذى أي أشد حلمًا وقوله الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل قوله قرط مصبور معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض قوله صبغة ۱۰ أي دينه قوله أصبح من قريش كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة وعكس آخرون والأول معناه أسود كأنه غيره بلونه والثاني كأنه تصغير ضبع على غير قياس وقال له ذلك تحيراً له وهو أشبه بمساق الكلام لقوله بعد وتدع أسدًا قوله الصبية بكسر أوله وتحفيظ المودحة جمع صبي والمصبيان بكسر أوله ويجوز ضمه والصبا بكسر أوله الصغر ويجوز المد فيه وقوله نصرت بالصبا بفتح أوله مقصور الريح التي تهب من مطلع الشمس فصل ص ح قوله لا يورد ممرض على مصح أي ذو إبل مريضة على ذي إبل صحيحة وراء يورد وممرض وصاد مصح مكسورات قال بن القطاع أصح القوم سلمت إبلهم من العاهة وذلك مخافة ما يقع في النفوس من اعتقاد العدو التي نفاحتها على ۱۰ عليه وسلم حسماً للمادة وجوداً واعتقاداً وأبطلها شرعاً وطبعاً قاله عياض قوله في صحفتها أي القصعة وقيل هي أصغر فصل ص ح قوله وكثير عنده المصب أي اختلاط الأصوات ومنه قوله ولا صخب فيها وقوله ليس بصخاب وقوله يصخب عليه قوله الصاخة أي الصيحة التي تكون عنها القيامة تصح الأسماع تصمنها فصل ص د قوله يصد

هذا أي يعرض ويهرج قوله صدقت عن البيت أي منعت عن الوصول إليه ومنه إنهم صادوك ولا  
يصدقونكم قوله صديق هو اللحم المختلط بالدم وقيل هو قيح ودم قوله